

وسائل الشيعة

[194] وهو يقول: معاشر الشيعة كونوا لنا زينا، ولا تكونوا علينا شينا، قولوا للناس حسنا، واحفظوا ألسنتكم وكفوها عن الفضول، وقبيح القول. (16064) 19 - الحسن بن محمد الطوسي في (المجالس) عن أبيه، عن المفيد، عن الحسين بن علي بن محمد التمار (1)، عن محمد بن أحمد، عن جده، عن علي بن حفص امدائي، عن إبراهيم بن الحارث، عن عبد الله بن دينار، عن ابن أبي عمر (2) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسو القلب، إن أبعد الناس من الله القلب القاسي. (16065) 20 - وعن أبيه، عن المفيد، عن الحسن بن حمزة الحسني (1)، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عبد الله بن عبد الله (2) عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أنه قال لأصحابه إسمعوا مني كلاما هو خير لكم من الدراهم (3) الموقفة، لا يتكلم أحدكم بما لا يعنيه وليدع كثيرا من الكلام فيما يعنيه حتى يجد له موضعا قرب متكلم في غير موضعه جنى على نفسه بكلامه، ولا يمارين أحدكم حليما ولا سفيها، فإنه ما ماري حليما أقصاه ومن ماري سفيها أرداه، واذكروا أخاكم إذا غاب عنكم بأحسن ما تحبون أن تذكروا إذا غبتم عنه، واعملوا عمل من يعلم أنه مجازي بالإحسان، مأخوذ بالإجماع. * (الهامش) * 19 - أمالي الطوسي 1: 2. (1) في المصدر: الحسن بن علي بن محمد التمار. (2) في المصدر: أبي عمر. 20 - أمالي الطوسي 1: 228. (1) في المصدر: الحسن بن حمزة الحسني. (2) في المصدر: عبد الله بن عبد الله وهو الموافق للبحار 71: 281 / 30. (3) الدهم جمع أدهم وهي الخيل الشديدة السواد أنظر (مجمع البحرين - دهم - 6: 65) (*).